International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

# مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم: في إطار نظرية الوساطة الوالدية

**نوره صالح خالد المليلي**
باحثة الماجستير، الإعلام المرئي والمسموع، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
norah.s.k.27@gmail.com

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مفهوم تأثير مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون، وكما تسليط الضوء على علاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم في إطار النظرية الوساطة الوالدية، ولتحقيق هدف الدراسة ستعتمد الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي لتقديم رؤية عميقة حول هذه الفئة المهمة من المجتمع، كما ستستخدم الباحثة في الدراسة الحالية أداة الاستبيان لجمع البيانات، من خلال تطبيق عينة الدراسة على الوالدين الذين يقيمون في المنطقة الشرقية في مدينة الأحساء مما لديهم أبناء في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستمد الدراسة الحالية إطارها النظري من نظرية الوساطة الوالدية وسوف تختبر الدراسة الحالية فرضية النظرية على الوالدين عند تعرض أبنائهم لأفلام الكرتون، وقد تم تحليل البيانات الدراسة عن طريق برنامج SPSS خرجت الدراسة الحالية بمجموعة من النتائج أبرزها : أظهرت النتائج أن أبرز التأثيرات الإيجابية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة الأفلام الكرتونية هي (اكتساب مهارات لغوية) بنسبة (66.67%) بينما أظهرت النتائج بأن أبرز التأثيرات السلبية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة الأفلام الكرتونية هي (الكسل والخمول) بنسبة (40.20 %) وأثبتت الدراسة أن غالبية الأطفال (أفراد العينة) لا يتأثرون بشخصية أفلام الكرتون بمدى تمثله الدرجة (أحياناً) بنسبة (54.9%) وأظهرت النتائج أن أولياء الأمور يعون أهمية تحديد وقت محدد لمشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون، وأنهم يسعون إلى تحقيق التوازن بين الترفيه والواجبات حيث بلغت حرص أولياء الأمور على تحديد فترة زمنية لأطفالهم لمشاهدة أفلام الكرتون (دائماً) أعلى نسبة 43.1%.

**الكلمات المفتاحية:** أفلام الكرتون، السلوك الاجتماعي، الطفولة المبكرة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

# Children's viewing of cartoons and its relationship to their social behavior: within the framework of parental mediation theory

**Norah Saleh Khaled Al-Mallaili**
Master Researcher, Audiovisual Media, Department of Media, College of Arts, King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia
norah.s.k.27@gmail.com

## Study summary

The current study aims to determine the concept of the impact of children watching cartoons, and to shed light on their relationship to their social behavior within the framework of the parental mediation theory. To achieve the study's goal, the researcher will rely on the descriptive survey approach in the current study to provide a deep insight into this important segment of society. The researcher will also use the questionnaire tool in the current study to collect data by applying the study sample to parents residing in the Eastern Province in the city of Al-Ahsa who have children in the early childhood stage. The current study derives its theoretical framework from the parental mediation theory. The current study will test the hypothesis of the theory on parents when their children are exposed to cartoons. The study data was analyzed using the SPSS program. The current study came out with a set of results, the most prominent of which are: The results showed that the most prominent positive effects that a child acquires from watching cartoons are (acquiring language skills) at a rate of (66.67%), while the results showed that the most prominent negative effects that a child acquires from watching cartoons are (laziness and inactivity) at a rate of (40.20%). The study proved that the majority of children (sample members) are not affected by the character of cartoons. The degree represented by (sometimes) was (54.9%). The results showed that parents are aware of the importance of setting a specific time for children to watch cartoons, and that they seek to achieve a balance

between entertainment and duties, as parents' keenness to set a time period for their children to watch cartoons (always) reached the highest percentage of 43.1%.

**Keywords:** Cartoon Films, Social Behavior, Early Childhood.

## المقدمة

تمتد مرحلة الطفولة منذ ولادة الطفل إلى سن بلوغه، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، فمن خلالها يتم غرس المبادئ والقيم بالطريقة الصحيحة وبناء شخصيته ليكون في المستقبل شخصاً منتجاً في المجتمع، ويحتوي عالم الطفل على الكثير من الجوانب التي لا بد من الاهتمام بها، وكل مرحلة من مراحل الطفولة تحتاج إلى نوع خاص من الاهتمام لينمو الطفل بشكل سليم ويصل إلى مرحلة المراهقة بشخصية سليمة.

وتعد الطفولة المبكرة من المراحل التكوينية لحياة الطفل حيث يتحدد من خلالها الإطار العام لشخصيته ويجب علينا الاهتمام بها وتوفير الرعاية الاجتماعية والنفسية السليمة للطفل من خلال مراحله الأولى ومن أهم المعارف والاكتشافات التي تمتاز بكثرة النشاطات الجسدية والفكرية، التي تساعدهم على التوافق مع المحيط الاجتماعي لديهم، وقدرتهم على استيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية ومن الاهتمامات التي برزت في الوقت الحالي، وكانت ناتجاً للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، وهي مشاهدة التلفاز، وما يقدمه لهم من برامج تخصهم، ويعرف حالياً بأفلام الكرتون.

وأن السلوكيات الاجتماعية القائمة على التفهم بين الوالدين والأبناء عاملاً أساسياً في اكتسابهم للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية، وأساليب تعامل الآخرين خاصة أولياء الأمور مع الطفل تأثر بشكل كبير في سلوكهم الاجتماعي كما أنه تعرضهم لأفلام الكرتون له دور أساسي في تبني بعض السلوكيات الاجتماعية لديهم.

ويعد التلفاز وسيلة اتصال الإعلام المرئية والمسموع الفعالة التي تساهم في تشكيل سلوكيات الأطفال وهي التي تلعب دوراً لا يقل أهمية عن دور الأسرة ورياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث أطلق على التلفاز اسم المربي الثاني أو الأب الثالث في الأسرة نظراً للوقت الذي يقضيه الأطفال أمامه يفوق الوقت الذي يقضونه مع الأسرة أو برياض الأطفال.

ويحتاج الطفل إلى أوقات من اللعب والترفيه للترويح عن نفسه وتنمية الجانب النفسي لديه، كما يمكن استغلال أنواع الألعاب وشكلها في تعليم الطفل بعض السلوكيات أو المهارات التي يحتاج إليها في حياته، كما

أن أفلام الكرتون تلعب دوراً مهماً في تكوين وبناء شخصية الأطفال، ورسم ملامح هذه الشخصيات وهي التي تحتل مكانة خاصة في أعماق قلوبهم فيتعلقون بها، لأنها تقدم لهم في قالب رسوم متحركة جميلة وتحوي كل ما تهوى إليه النفس من عوالم ساحرة يحلم بها الأطفال.

فالأطفال يفضلون أفلام الكرتون التي تعكس اهتماماتهم وميولهم فيمكن من خلال الأفلام تغيير سلوكهم وعاداتهم وثقافاتهم وأنماطهم السلوكية بشكل إيجابي أو سلبي فالطفل يرى في الرسوم أو الأفلام امتداداً لحياة اللعب، وتعد القنوات المصدر الأساسي للترفيه عن الطفل وهذه ما يعتقده الكثير من الوالدين مما يجعلهم يتركون الأطفال لمشاهدة هذه الأفلام الكرتونية لعدة ساعات ما قد يؤثر على التواصل والتفاعل بين أفراد الأسرة كون الطفل قد يعتبر أفلام الرسوم المتحركة الفضاء الذي يعيش فيه ولا يستطيع الطفل في هذه السن التفريق بين الخيال والحقيقة في تلك الأفلام مما تؤثر على السلوك الاجتماعي لديهم وتترك له انطباع كبير في شخصيته وفي ردود أفعاله الحياتية داخل الأسرة خاصة.

ولذلك تعد أفلام الكرتون لها دور أساسي في التأثير على السلوكيات الاجتماعية لدى الطفل وأفلام الكرتون جزء لا مفر منه في حياته واندماج الطفل مع هذه الأفلام لفترات طويلة ومتواصلة يفصله عن العالم الحقيقي فيصبح من الصعب عليه التواصل مع الأسرة أو من هم في عمره لذا، يجب على الأهل والمربين قضاء فترات طويله مع أطفالهم وأن يكونوا حذرين ويشرفوا على ما يشاهده أطفالهم من أفلام كرتون، وأن يحاولوا استغلال الجوانب الإيجابية والتقليل من السلبيات التي تأثر في سلوكياتهم الاجتماعية.

تتميز أفلام الكرتون بتقديم محتوى بصري ملون وجذاب، يعكس شخصيات وحكايات قادرة على جذب انتباه الأطفال بسهولة، مما يجعلها وسيلة فعالة في التأثير على تفكيرهم وسلوكهم، ومع كثرة المحتوى الكرتوني المتاح للأطفال في العصر الرقمي الحالي، يثار السؤال حول تأثير هذه المشاهدات على السلوك الاجتماعي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، فهل تؤثر هذه الأفلام على طريقة تفاعلهم مع الآخرين؟ وهل يمكن أن تساهم في تعزيز أو تضعف مهاراتهم الاجتماعية؟

في هذا السياق، تأتي أهمية دراسة العلاقة بين مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون والسلوك الاجتماعي لهم، خاصة في ظل تنوع المحتوى الكرتوني وتأثيره المتزايد على تشكيل مواقفهم وتوجهاتهم الاجتماعية، تتعدد الأنماط التي تعرضها أفلام الكرتون، والتي قد تكون إيجابية أو سلبية، مما يجعل من الضروري فهم كيفية تأثير هذه المشاهدات على تطور السلوك الاجتماعي لدى الأطفال.

وفي هذا الإطار، تبرز نظرية الوساطة الوالدية كنظرية رئيسية لفهم الدور الذي يمكن أن يلعبه الوالدان في توجيه الأطفال ومساعدتهم على تفسير المحتوى الذي يشاهدونه وتنطلق هذه النظرية من فكرة أن الوالدين ليسوا مجرد مراقبين سلبيين لما يشاهده أطفالهم، بل هم وسطاء نشطون في تفسير وتحليل المشاهد، مما يعزز أو يحد من تأثير هذه المشاهدات على السلوك الاجتماعي للأطفال.

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون والسلوك الاجتماعي لديهم، مع التركيز على الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه الوساطة الوالدية في تشكيل هذه العلاقة من خلال هذه الدراسة، سنحاول فهم كيف يمكن أن تكون مشاهدة أفلام الكرتون وسيلة فعالة لتعزيز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، في حال تمت مراقبتها وتوجيهها بشكل مدروس من قبل الوالدين من الآباء والأمهات.

## الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات العلمية السابقة التي أجريت سابقاً والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تساعد الباحثة على اكتساب المعلومات والاستفادة منها في الدراسة الحالية، كما تساعدها في ربط موضوع الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، حتى تكون مكملاً لما تم تناوله سابقاً، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية إلى محورين رئيسيين وذلك على النحو التالي:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت أفلام الكرتون وعلاقتها بعدد من المتغيرات.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي وعلاقتها بعدد من المتغيرات وقد تم ترتيبها على هذه النحو:

- **المحور الأول: الدراسات التي تناولت أفلام الكرتون وعلاقتها بعدد من المتغيرات:**

1. **دراسة هاشم، سارة عبد الفتاح محمد (2022) بعنوان: القيم المتضمنة في أفلام الكرتون وتأثيرها على الأطفال في محافظة قنا: دراسة سوسيولوجية ميدانية:**

هدفت الدراسة إلى محاولة رصد القيم (الإيجابية والسلبية) المتضمنة في أفلام الكرتون محددة بكل من: القيم (الأخلاقية، والاجتماعية، والصحية، والإنسانية، والذاتية، والعلمية، والاقتصادية، والجمالية) بغية فهم مدى تأثيرها على الأطفال في محافظة قنا، من خلال دراسة سوسولوجية ميدانية الإجراءات، مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: تضمن أفلام الكرتون الموجهة للأطفال (عينة الدراسة) لجوانب قيمية إيجابية أكثر من السلبية، ذلك بسبب متابعة الأطفال لمحتوها في ظل

جو أسري، فضلاً عن أن هذه الأفلام ذاتها كانت في أغلبها منتقاة من طرف الوالدين؛ وأنهم على علم ووعي تام بطبيعة مضمونها.

2. **دراسة حسن، أزهار عبد المطلب محمد (2022) بعنوان: برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية أسر أطفال الروضة بالآثار السلبية للأفلام الكرتونية: دراسة مطبقة على أطفال الروضة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على الطفل ومدى تقبله لهذه المشاهد العنيفة. والتعرف على دور الأسرة في مراقبة البرامج التي يشاهدها الطفل ومساعدته على اختيار المفيد منها، مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي الاجتماعي الشامل لأولياء أمور أطفال روضة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: أبعاد الطفل عن مشاهدة الكرتون العنيف، وتوضيح الصواب والخطأ في الكرتون الذي يشاهده الطفل.

3. **دراسة المصري، سعاد محمد محمد (2022) بعنوان: الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من 4-6 سنوات: دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور قناة Space toon في تزيد أطفال ما قبل المدرسة بالمفاهيم الصحية، مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: المدة الزمنية التي شغلتها المفاهيم الصحية والتي تم عرضها من خلال قناة Spacetoon، استغرقت المفاهيم الصحية 146 دقيقة بنسبة 100% واستغرقت المفاهيم الصحية المتعلقة بالغذاء الصحي السليم 47 دقيقة بنسبة 19.32%، واستغرقت المفاهيم الصحية المتعلقة بالنظافة الشخصية 37 دقيقة بنسبة 34.25%، واستغرقت المفاهيم الصحية المتعلقة بممارسة الرياضة 33 دقيقة بنسبة 60.22%، واستغرقت المفاهيم الصحية المتعلقة.

4. **دراسة عبد الرحيم، عائشة سيد (2021) بعنوان: فاعلية أفلام الرسوم المتحركة على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية مهارتي الجري والرمي لأطفال الروضة:**

هدفت الدراسة إلى رصد تعرض أطفال الروضة لأفلام الرسوم المتحركة على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية مهارتي الجري والرمي مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية

والأخرى ضابطة على عينة قوامها (60) طفل وطفلة وتم تقسيمهم بالتساوي على المجموعتين، تمت إجراءات هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2021/2020 م في فترة زمنية محددة مدتها ثلاثة شهور، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: إن الوحدات التعليمية المدعمة بأفلام الرسوم المتحركة المعدة من قبل الباحثة قد أثرت إيجابيا على أطفال المجموعة التجريبية في تنمية مهارتي الجري والرمي، وبمقارنة نتائج المجموعة التجريبية بنتائج المجموعة الضابطة يتضح أن الوحدات التعليمية المقترحة المنفذة باستخدام التعلم الهجين بواسطة الرسوم المتحركة المعروضة على شبكات التواصل الاجتماعي كانت لها التأثير الإيجابي الأكبر في تنمية مهارتي الجري والرمي عن النشاط الحركي المعتاد مما يعني التأثير الأفضل لصالح المجموعة التجريبية حتى الفم والأسنان 29 دقيقة بنسبة 9.19%.

5. **دراسة الحبروني، رشا محمد أحمد مرسي (2020) بعنوان: تأثير التعرض للأفلام الكرتونية والرسوم المتحركة في التليفزيون والإنترنت على النمو اللغوي والإدراكي لدى الطفل المغترب من وجهة نظر أمهاتهم:**

هدفت الدراسة إلى رصد درجة تأثير تعرض الأطفال الصغار المغتربين عن أوطانهم للوسائل المرئية "التلفزيون والإنترنت" على مستوى النمو اللغوي والإدراكي لديهم، من خلال قياس معدلات تعرض هؤلاء الأطفال لهذه الوسائل والكشف عن مدى وجود حالات تأخر في النطق، أو ضعف التركيز أو ضعف مستوى الفهم نتيجة لكثافة تعرضهم لهذه الوسائل، في ظل بيئة ينقصها التفاعل الاجتماعي، مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الطفل المغترب دون سن الرابعة للوسائل المرئية وظهور حالات تأخر لغوي لديه على الرغم من وجود حالات تأخر كبيرة لدى هؤلاء الأطفال، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تركيز الطفل المغترب نتيجة تعرضه للتلفزيون والإنترنت مما يدلل على أن الإنترنت والتلفزيون ليست هي المسببات الرئيسية لضعف مستوى اللغة أو الإدراك لدى الأطفال المغتربين، وهو ما يستدعي إجراء مزيد من الدراسات التجريبية حول الطفل المغترب دون سن المدرسة وعادات تعرضه للتلفزيون والإنترنت وعلاقتها بقدراته ومهارته المعرفية والإدراكية.

**6. دراسة علي، فاطمة شحته عايد (2019) بعنوان: أثر مشاهدة المسلسل الكرتوني "علمني كيف" المعروض على شبكة الإنترنت في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة:**

هدفت الدراسة إلى أثر مشاهدة المسلسل الكرتوني (علمني كيف) المعروض على شبكة الإنترنت في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (80) طفلاً ذكوراً وإناثاً مقسمين على مجموعتين تجريبية وضابطة. مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج المنهجي الوصفي التحليلي، والشبه تجريبي. وعُرض الإطار النظري متضمن (أثر، الرسوم المتحركة، المسلسلات الكرتونية، المفهوم، المفاهيم العلمية، الإنترنت)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، البعدي) لاختبار المفاهيم العلمية لصالح التطبيق البعدي وأوصت الدراسة بضرورة إقامة حملات عبر وسائل الإعلام لصالح بناء البيئات الافتراضية التي تساعد على تنمية المهارات السلوكية، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

**7. دراسة ابن حمودة، كريمة ومشرف قوي، بو حنية أحمد (2017) بعنوان: العنف في برامج الأطفال الكرتونية في قناة سبيس تون:**

هدفت الدراسة إلى ما تتوافق مع قيم مجتمعنا وصالحة لتربية أولادنا-يرسخ المسلسل الكرتوني (وان بيس) قيماً سلبية للطفل منافية لعادتنا وتقاليدنا-يتضح من فئة الشخصيات الرئيسية، مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج وصفية تحليلية للمسلسل الكرتوني وان بيس الجزء الأول وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن كبار-بشر في المسلسل الكرتوني تتجلى الأعمال السيئة والعنيفة-في فئة النوع نجد أن ظهور الكبير للذكور وهذا راجع إلى: أ. أن مصممي المسلسل وان بيس من ذكور. ب. أو يكون راجع لتحقيق الربح المالي-الوشم جالباً للحظ ورمز للقوة والشجاعة ورمزاً للجمال-ملامح الوجه الشريرة تدل على طابع الصارم والعنيد والمتشائم وشرير-أن صراع الحصول على السلطة يؤدي إلى بروز الحروب بين الأبطال والأشرار. - في فئة الأدوات الدالة على العنف بينت النتائج أن الأدوات الحادة تشجع الأطفال على استخدامها مما

يؤدي بهم إلى الأذى-يؤدي توظيف مشاهد الإخافة والترهيب في المسلسل الكرتوني إلى نفور الأطفال والأولياء وذلك من خلال التوتر والخوف والذعر الذي يسببه.

8. **دراسة العويد، نورة بنت ناصر (2016) بعنوان: التحليل القيمي لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة:**

هدفت الدراسة الى الكشف عن القيم (العلمية، الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية) التي تعززها برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة، مستخدمة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: إن احتواء عينة الدراسة من برامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة، على العديد من القيم وتم ترتيبها كالتالي: في المرتبة الأولى جاءت أعلاها "القيم الاجتماعية" بعدد يبلغ 2844 قيمة، وبنسبة بلغت 39.36%، وفي المرتبة الثانية جاءت "القيم العلمية" بعدد يبلغ 1899 قيمة، وبنسبة بلغت 26.28%، وجاء في الترتيب الثالث "القيم الجمالية" بعدد من القيم يبلغ 1681 قيمة، وبنسبة بلغت 23.36%، وأدناها في الترتيب الرابع جاءت "القيم الاقتصادية" حيث بلغ عددها "800" قيمة، بنسبة بلغت 11.07%.

- **المحور الثاني: الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي وعلاقتها بعدد من المتغيرات:**

1. **Study Ridha Bougherza, Youcef Hadid, Ahmed Menighad, (2021) titled: The relationship of violent cartoon films to the acquisition of violent values and behaviors among Algerian children: a case study of a sample of children in Jijel Province:**

هدفت دراسة إلى التعرف على بيان العلاقة بين أفلام الكرتون العنيفة واكتساب القيم والسلوكيات العنيفة لدى الأطفال الجزائريين، مستخدمة المنهج الوصفي، مستخدمة الاستبيان والمقابلة كأداة أساسية الموجهة المطبق على عينة بحثية مكونة من 113 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 8 و12 سنة، واستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات ومعالجتها حسب ما تقتضيه أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التعرض لأفلام الكرتون العنيفة واكتساب القيم والسلوكيات العنيفة لدى الأطفال.

2. **دراسة حجازي، عائشة بنت علي عبده (2020) بعنوان: تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (283) فرداً من أولياء الأمور من الجنسين، مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدم تحقق الفرض الأول يفضل الأطفال مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة (وتحقق الفرض الثاني) يوجه أولياء الأمور أطفالهم نحو أفلام كرتونية محددة (وتحقق الفرض الثالث) يتأثر سلوك الأطفال الذين يشاهدون أفلام الكرتون العنيفة ويصبح سلوكاً عدوانياً.

3. **دراسة حمدان، فريال الأمين ومشاركة الحاج، إيناس جعفر إسحق عمر (2018) بعنوان: أفلام الكرتون وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات بمحلية بحري وسط: سلسلة أفلام عالم غامبول المدهش كدراسة حالة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتفاع تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات. ولتحقيق هذا الهدف مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع عدد (300) أم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: ارتفاع تأثير أفلام الكرتون على أطفال التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات، ومن خلال تحليل محتوي مسلسل عالم غامبول المدهش. لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك المكتسب من مشاهدة أفلام الكرتون والسلوك الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. لا "توجد علاقة ارتباطية بين السلوك المكتسب من مشاهدة أفلام الكرتون والعنف لدى أطفال ما قبل المدرسة. توجد علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك المكتسب من مشاهدة أفلام الكرتون والسلوكيات الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

4. **دراسة الزعبي، حلا قاسم (2016) بعنوان: تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية لرسوم المتحركة على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور الأمهات والمدرسات:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثر أولياء الأمور والأمهات والمدرسات على تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات والمدرسات، مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى

عدد من النتائج من أبرزها: أنه غالباً ما تلاحظ الأمهات والمدرسات تقليد الأطفال والتلاميذ ما يشاهدونه من مشاهد عنيفة في الرسوم المتحركة بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية كون الذكور أكثر تقليداً لهذه المشاهد، ويتجلى تقليدهم في التشبه بأبطال الرسوم المتحركة، أثناء لعبهم وتفاعلهم مع الغير، وتوصلت النتائج بدرجة متوسطة أنه دائماً ما يتسبب الأطفال والتلاميذ بإيذاء أنفسهم وغيرهم نتيجة تقليدهم لمشاهد العنف في مضامين الرسوم المتحركة. كما توصلت النتائج إلى أن مشاهدة الأطفال والتلاميذ للرسوم المتحركة قد ينعكس على سلوكياتهم بحيث يصبحون أكثر رغبة في استكشاف الأشياء وإكسابهم معارف ومفردات لغوية جديدة وأكثر استخداماً للهجات الغريبة عن القاموس العائلي والمدرسي.

## التعليق على الدراسات السابقة

- **من حيث الأهداف:**

تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث ركزت أهداف دراسة هاشم، سارة عبد الفتاح محمد (2022) على محاولة رصد القيم (الإيجابية والسلبية) المتضمنة في أفلام الكرتون، بينما هدفت دراسة حسن، أزهار عبد المطلب محمد (2022) على التعرف على تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على الطفل ومدى تقبله لهذه المشاهد العنيفة والتعرف على دور الأسرة في مراقبة البرامج التي يشاهدها الطفل ومساعدته على اختيار المفيد منها، وهدفت دراسة المصري، سعاد محمد محمد (2022) على التعرف على دور قناة Space toon في تزيد أطفال ما قبل المدرسة بالمفاهيم الصحية، كما هدفت دراسة عبد الرحيم، عائشة سيد (2021) على رصد تعرض أطفال الروضة لأفلام الرسوم المتحركة على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية مهارتي الجري والرمي، وهدفت دراسة رضا بوقرزة، يوسف حديد، أحمد منيغاد، (2021) على التعرف على بيان العلاقة بين أفلام الكرتون العنيفة واكتساب القيم والسلوكيات العنيفة لدى الأطفال الجزائريين، ودراسة الحبروني، رشا محمد أحمد مرسي (2020) على رصد درجة تأثير تعرض الأطفال الصغار المغتربين عن أوطانهم للوسائل المرئية "التلفزيون والإنترنت" على مستوى النمو اللغوي والإدراكي لديهم، من خلال قياس معدلات تعرض هؤلاء الأطفال لهذه الوسائل والكشف عن مدى وجود حالات تأخر في النطق، أو ضعف التركيز أو ضعف مستوى الفهم نتيجة لكثافة تعرضهم لهذه الوسائل، في ظل بيئة ينقصها التفاعل الاجتماعي، وهدفت دراسة علي، فاطمة شحته عايد (2019) على إلى أثر مشاهدة المسلسل الكرتوني (علمني كيف) المعروض على شبكة الإنترنت في تنمية بعض

المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، وهدفت دراسة ابن حمودة، كريمة ومشرف قوي، بو حنية أحمد (2017) على ما تتوافق مع قيم مجتمعنا وصالحة لتربية أولادنا-يرسخ المسلسل الكرتوني (وان بيس) قيماً سلبية للطفل منافية لعادتنا وتقاليدنا-يتضح من فئة الشخصيات الرئيسية، وهدفت دراسة العويد، نورة بنت ناصر (2016) على الكشف عن القيم (العلمية، الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية) التي تعززها برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة، وهدفت دراسة حجازي، عائشة بنت علي عبده (2020) على التعرف على تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة حمدان، فريال الأمين ومشاركة الحاج، إيناس جعفر إسحق عمر (2018) على التعرف على مدى ارتفاع تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات، وهدفت دراسة الزعبي، حلا قاسم (2016) على التعرف على تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات والمدرسات.

- **من حيث المناهج البحثية:**

تشابهت دراسة كلاً من هاشم، سارة عبد الفتاح محمد (2022) ودراسة علي، فاطمة شحته عايد (2019) ودراسة ابن حمودة، كريمة ومشرف قوي، بو حنية أحمد (2017) ودراسة العويد، نورة بنت ناصر (2016) ودراسة الزعبي، حلا قاسم (2016) ودراسة حجازي، عائشة بنت علي عبده (2020) اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي بينما وظفت دراسة كلاً من حسن، أزهار عبد المطلب محمد (2022)، ودراسة المصري، سعاد محمد محمد (2022) المنهج الوصفي المسحي بينما اعتمدت دراسة عبد الرحيم، عائشة سيد (2021) على المنهج شبة التجريبي ذو التصميم التجريبي بينما اعتمدت كلاً من دراسة الحبروني، رشا محمد أحمد مرسي (2020) ودراسة رضا بوقرزة، يوسف حديد، أحمد منيغاد، (2021) ودراسة حمدان، فريال الأمين ومشاركة الحاج، إيناس جعفر إسحق عمر (2018) على المنهج الوصفي.

- **من حيث الأدوات المستخدمة:**

استخدمت دراسة كلاً من دراسة هاشم، سارة عبد الفتاح محمد (2022) ودراسة حسن أزهار عبد المطلب محمد (2022) ودراسة المصري، سعاد محمد محمد (2022) ودراسة عبد الرحيم، عائشة سيد (2021) ودراسة الحبروني، رشا محمد أحمد مرسي (2020) ودراسة علي، فاطمة شحته عايد (2019) ودراسة ابن حمودة، كريمة ومشرف قوي، بو حنية أحمد (2017) ودراسة حجازي، عائشة بنت علي

عبده (2020) ودراسة حمدان، فريال الأمين ومشاركة الحاج، إيناس جعفر إسحق عمر (2018) ودراسة الزعبي، حلا قاسم (2016) مستخدمة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات بينما دراسة العويد، نورة بنت ناصر (2016) مستخدمة تحليل المضمون للعينة كأداة أساسية لجمع البيانات بينما دراسة رضا بوقرزة، يوسف حديد، أحمد منيغاد، (2021) مستخدمة الاستبيان والمقابلة كأداة أساسية.

## أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- **من حيث الأهداف:**

اتفقت مُعظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على جود علاقة بين تعرض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لأفلام الكرتون وتأثيرها على السلوك الاجتماعي لديهم.

- **من حيث المناهج البحثية:**

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي المسحي كأفضل منهجية لمعرفة تأثر مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون.

- **من حيث الأدوات المستخدمة:**

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على استخدام أدوات الاستبيان أو الاستقصاء والمقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات كأفضل أدوات مستخدمة لمعرفة تأثر مشاهدة الأطفال للأفلام.

- **من حيث المجتمع وعينة الدراسة:**

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار عيناتها حيث ركز الأغلب على أولياء الأمور والمعلمين واختلف البعض الأخر في التركيز الخاص على الوالدين من الأمهات والآباء الذين لديهم أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبينت أهمية الدراسة الحالية لدى الباحثة، بحيث تكونت لديها فكرة عامة عن الموضوع، وأفادتها من حيث المناهج البحثية والأهداف وأبرز النتائج في كل دراسة من الدراسات السابقة، واتفقت الدراسات السابقة على تأثير أفلام الكرتون على السلوك الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكنها اختلفت في تحديد العينات والإطار النظري للدراسة، ومما يفتح مجال للاختلافات والتطورات البحثية العلمية، وكان هناك تشابه في بعض الدراسات السابقة في اختيارهم للمنهج الوصفي المسحي لفعاليته في تحليل وجهات نظر الوالدين، وتهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مفهوم تأثير

مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون، وكما تسليط الضوء على علاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم في إطار النظرية الوساطة الوالدية، مستفيداً من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي لتقديم رؤية عميقة حول هذه الفئة المهمة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

## مشكلة الدراسة

تؤثر أفلام الكرتون في السلوك الاجتماعي للأطفال، فالطفل يأخذ قدر من كل الحقائق والمعلومات من أفلام الرسوم المتحركة ويمكن تعليم الطفل في هذه المرحلة لينشأ على مدارك من المعارف والصور الثقافية التي تعلمها الطفل من المجتمع العربي، ولذلك من المهم الكشف عن تأثير المضامين والدلالات الإيحائية والرموز في بعض أفلام الرسوم المتحركة من خلال التعرف على وجهتي نظر الوالدين حول تأثير مشاهدة الرسوم المتحركة على الأطفال، وبناء عليه تتحدد المشكلة البحثية لدراسة الحالية في توظيف وتحليل وتأثير وتقييم أفلام الكرتون على الأطفال وعلاقتهم بالسلوك الاجتماعي لديهم من وجهة نظر الوالدين ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما تأثير مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم" في إطار نظرية الوساطة الوالدية؟

## أهمية الدراسة

- **أولاً: الأهمية العلمية:**

تكمن الأهمية العلمية لدراسة تأثير مشاهدة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لأفلام الكرتون وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم من وجهة نظر أولياء الأمور في أهمية موضوع الدراسة حيث، تعد هذه القيمة العلمية من الموضوعات الجديرة بالاهتمام، وذلك لانتشار الفضائيات المتخصصة في تقديم أفلام الكرتون بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، ونظراً لارتفاع معدلات المشاهدة من قبل الأطفال بشكل عام، ومدى تأثير أفلام الكرتون على سلوكيات الأطفال.

كما تمثل هذه الدراسة إضافة علمية لبحوث تأثير تكنولوجيا الاتصال على الأطفال، حيث اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة تأثير أفلام الكرتون على الأطفال، ولكن لم تتصد دراسات سابقة عن علاقة مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون وتأثيرها على السلوكيات الاجتماعية بأنواعها المختلفة وهذه الأهمية العلمية تتحدد في نتائج الدراسة حيث يستفيد منها الباحثين مستقبلاً في اقتراح دراسات مستقبلية.

- **ثانياً: الأهمية النظرية:**

- تهتم هذه الدراسة بمدى تأثير أفلام الكرتون على سلوكيات الأطفال مما قد يُسهم في تطوير مفاهيم أفلام الكرتون وما يُقدم الأطفال من سلوكيات.
- زيادة وعي أولياء الأمور بما تقدمة أفلام الكرتون للأطفال وعلاقتها بسلوك الاجتماعي لديهم.
- تقديم إطار فكري يمكن الاعتماد عليه في الدراسات المستقبلية التي تتناول مواضيع متشابهة.

- **ثالثاً: الأهمية التطبيقية:**

- من المتوقع أن تساعد النتائج على إبراز تأثير أفلام الكرتون على سلوكيات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة
- تقدم الدراسة في المؤثرات نتائج تفيد القائمين على رعاية الطفل والمربين والباحثين في مجال الطفولة المبكرة لإعداد برامج إرشادية لتنمية قدرتهم على انتقاء أفلام كرتون التي تفيد بشكل إيجابي على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

## أهداف الدراسة

- التعرف على الدور التي تلعبه أفلام الكرتون في تشكيل السلوك الاجتماعي للأطفال.
- تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام على السلوك الاجتماعي للأطفال.
- الوقوف على مستوى معرفة أولياء الأمور بالآثار السلبية الناتجة عن تعرض الأطفال لأفلام الكرتون.
- تحديد أثر المشاهدة المستمرة للأفلام التلفزيونية الموجهة للأطفال في خلق حالة من الانعزال لديهم.
- رصد مستوى ارتفاع تأثير أفلام الكرتون على أطفال التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور.
- تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية لتصرف أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لأفلام الكرتون على السلوك الاجتماعي.

## تساؤلات الدراسة

- ما الدور التي تلعبه أفلام الكرتون في تشكيل السلوك الاجتماعي للأطفال.

- ما مدى التأثيرات السلبية لأفلام الكرتون على الأطفال التي تعزز السلوك العدواني والعنيف والعادات السيئة في أفلام الرسوم التلفزيونية المتحركة.
- ما مستوى معرفة أولياء الأمور بالآثار السلبية الناتجة عن تعرض أطفال لأفلام الكرتون.
- ما أثر المشاهدة المستمرة للأفلام التلفزيونية الموجهة للأطفال في خلق حالة من الانعزال لديهم.
- ما معدل تأثير أفلام الكرتون على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر نظرية الوساطة الوالدية.

## فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها تستهدف أو تسعى الدراسة إلى اختبار الفروض التالية:

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الطفل بسلوكيات معينة ومشاهدة هذه السلوكيات (عبر التليفزيون/ قيام الوالدين بها).
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية تبعاً لاختلاف كثافة مشاهدة التليفزيون.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين التعرف على درجة رضا الوالدين على المحتوى التليفزيوني المقدم للأطفال من أفلام الكرتون من حيث القيم الأخلاقية والجودة.
- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين تحديد أنماط الوساطة الوالدية التي يلجأ إليها الوالدين عند تعرض أطفالهم للمحتوى التليفزيوني من أفلام الكرتون.

## الإطار النظري والمعرفي لمتغيرات الدراسة

تستمد الدراسة الحالية إطارها النظري من نظرية الوساطة الوالدية، نظراً لأن الدراسة الحالية تستهدف تحديد مفهوم تأثير مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون، وكما تسليط الضوء على علاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم في إطار النظرية الوساطة الوالدية، وتعددت كثيراً حوله ولقد توصل الباحثون إلى العديد من النظريات التي حاولت أن تصل إلى تفسير التأثيرات الإيجابية والسلبية لمحتويات أفلام الكرتون وهناك من يؤيدون فكرة تأثير السلوك الاجتماعي لدى الأطفال بأفلام الكرتون من وجهة نظر الوالدين.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

**نظرية الوساطة الوالدية:**

- **الإطار النظري:**

مصطلحات الوساطة الوالدية: بأنها استخدام الآباء للاستراتيجيات لإدارة علاقة أطفالهم بالوسائط والتقنيات الرقمية للتخفيف من مخاطر الإنترنت (WACHS, 2019) وتم تعرف الوساطة الوالدية بأنها استخدام أولياء الأمور للاستراتيجيات التي تساهم في إدارة علاقة أطفالهم بالوسائط والتقنيات الرقمية (Livingstone, 2018) ويساء تفسير رسائل وسائل الإعلام من قبل الجمهور، أو على الأقل لا تترجم بالطريقة التي يقصدها منتجو تلك الرسائل، وبالرغم من صعوبة إجبار الجمهور على تفسير المواد الإعلامية التي تتحدى المعتقدات والاتجاهات الموجودة مسبقاً، إلا أن فهم الأطفال لوسائل الإعلام يتشكل بقوة من خلال السياق الاجتماعي المحيط به، وإذا ما قام أحد الوالدين بشرح بعض المشاهد الصعبة أو المزعجة التي يشاهدها الطفل عبر شاشة التليفزيون، فإن هذا سيساعد على تقليل حدة الآثار السلبية التي تحدث نتيجة مشاهدة الطفل بمفردة، وتقوم وسائل الإعلام بدوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل Child Socialization process، وتعليمه القيم الثقافية Cultural Value، والمعتقدات Beliefs، وتؤدي الوساطة الوالدية دوراً مهماً في زيادة التأثيرات الإيجابية لوسائل الإعلام، وتقليل التأثيرات السلبية على الأطفال، والوساطة الوالدية في أبسط صورها، هي "الوالد مشاهد مشترك" The parent is a co – viewer وهذا بالطبع يتناقص كلياً مع الصورة التي يخشاها الوالدين وهي التعامل مع التليفزيون "كمربية أطفال" Babysitter، وتوصف الوساطة الوالدية بأنها أحد أكثر الطرق فعالية في إدارة تأثير التليفزيون على الأطفال، حيث تهتم دراسات الوساطة الوالدية بكيفية تفاعل الآباء والأمهات مع استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام يخفف من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على الصحة الجسدية والنفسية والعاطفية للأطفال. وتعود الوساطة الوالدية إلى عام 1969 حينما وضع Barcus نموذجاً يصنف تأثير الوالدين على مشاهدة الأطفال للتليفزيون استناداً إلى الأبعاد التالية: توقيت التأثير Timing of influence على سبيل المثال: (قبل المشاهدة، وأثناء المشاهدة، وبعد المشاهدة) وطبيعة الضوابط Nature of controls(إيجابية، وسلبية) وأشكال التحكم Forms of control (رسمية، وغير رسمية) ونوع الضوابط Type of controls (تحديد مدة المشاهدة، وتحديد ساعات المشاهدة، وحظر برامج معينة) وعلى الرغم من أن نموذج Barcus قدم تصنيفاً شاملاً لوساطة الوالدين إلا أنه لم يعتمد على نطاق واسع في الدراسات اللاحقة، فقد استخدم الباحثين تعريفات ومقاييس مختلفة للوساطة الوالدية، إلا أن معظم الأبحاث تظهر ثلاثة نماذج للوساطة الوالدية، وهي: (أي استراتيجية يستخدمها الوالدين للتحكم في

المحتوى Control، أو الإشراف على المحتوى Supervise، أو تفسير المحتوى Interpret، وبهذا يمارس الوالدين ثلاثة أنماط من الوساطة وهي: الوساطة التوجيهية أو النمط التوجيهي Instructive mediation: حيث لا يكتفي الوالدين بالمعرفة الجيدة للمحتوى والشخصيات، بل أيضاً يناقشون هذه الجوانب مع أطفالهم للتفكير، النمط التقييدي أو الإشراف Restrictive mediation or Supervision: يشير إلى التقييد الذي يمارسه الوالدين على كم وأوقات المشاهدة والمحتوى الذي يشاهده الأطفال، نمط المشاهدة المشتركة Co – viewing: يحدث عندما يشاهد الوالدين والأطفال المحتوى التليفزيوني معاً بسبب مجموعة من الدوافع والميول المشتركة، وتوفر المشاهدة المشتركة للأطفال فرصاً لإثارة الأسئلة حول ما يشاهدونه، وفرصة للوالدين لكي يقيموا ما يشاهده أطفالهم ويشرحونه لهم، نظرية الوساطة الوالدية تهدف إلى تحسين العلاقة بين الوالدين والأطفال من خلال تعزيز التواصل الفعّال وحل النزاعات بطرق بناءة، وتعتمد هذه النظرية على مجموعة من التقنيات والأساليب التي تساعد في تقوية الروابط الأسرية وتوفير بيئة داعمة لنمو الأطفال وتطورهم، تشمل الوساطة الوالدية عدة جوانب، منها: التواصل الفعّال: تشجيع الحوار المفتوح والصريح بين الوالدين والأطفال، حل النزاعات: استخدام تقنيات مثل التفاوض والوساطة لحل الخلافات بطريقة سلمية، الدعم العاطفي: توفير الدعم العاطفي للأطفال لمساعدتهم على التعامل مع مشاعرهم وتحدياتهم، التوجيه والإرشاد: تقديم النصائح والإرشادات البناءة للأطفال لمساعدتهم في اتخاذ قرارات صحيحة.

- **الإطار المعرفي:**

**استراتيجيات الوساطة الأبوية وفعاليتها:**

منذ ظهور الإنترنت تعرض الأطفال للعديد من المخاطر الإعلامية بما في ذلك المحتوى غير المناسب، وجهات الاتصال غير المرغوب فيها (Livingstone, 2017) وهنا يمكن أن تدعم استراتيجيات الوساطة المختلفة التي يتبناها الآباء لأطفالهم في أن يصبحوا مستخدمين مؤهلين لوسائل الإعلام من خلال تعظيم الفرص وتقليل المخاطر التي تشكلها وسائل الإعلام (Chen, 2019) ويمكن وصف مصطلح "الوساطة الأبوية الرقمية" بأنها جهود وممارسات الآباء من أجل فهم ودعم وتنظيم أنشطة أبنائهم في البيئة الرقمية (Benedetto, 2021) كما يعتبر الضبط الأبوي عن الممارسات المتنوعة التي يحاول الآباء من خلالها إدارة وتنظيم تجارب أطفالهم مع المواقع الإلكترونية، ومن المهم داخل العائلات ضمان ملائمة الاحتياجات والاختصاصات الخاصة بكل طفل مع الآباء (Livingstone, 2015) وتؤدي الوساطة الوالدية دوراً مهماً

في زيادة التأثيرات الإيجابية لوسائل الإعلام وتقليل التأثيرات السلبية على الأطفال والوساطة الوالدية في أبسط صورها، هي "الوالد مشاهد مشترك" "The parent is a co – viewer" وهذا بالطبع يتناقض كلياً مع الصورة التي يخشاها الوالدين وهي التعامل مع وسائل الإعلام "كمربية أطفال Babysitter" (In 2016,) وتم تحديد ثلاثة أشكال أساسية للوساطة الأبوية: الاستخدام المشترك الذي يصف الآباء والأطفال الذين يستخدمون الوسائط معاً، والوساطة النشطة التي تصف مناقشات الآباء لمحتوى الوسائط مع الأطفال، والوساطة التقييدية التي تصف قواعد الآباء لاستخدام الوسائط (2016, Anderson) واكتشف التوسط الهيكلي الذي يصف الآباء الذين يستخدمون إعدادات الجهاز أو التطبيقات للتحكم في استخدم الأطفال لوسائل الإعلام (Ghosh, 2017) وحددت خمس استراتيجيات: الوساطة النشطة لاستخدام الإنترنت: مناقشة أو مشاركة النشاط بنشاط الوساطة النشطة لأمان الإنترنت: إرشاد الطفل في استخدام الإنترنت بأمان قبل أو أثناء أو بعد أنشطة الطفل عبر الإنترنت الوساطة التقييدية: يضع الوالد القواعد التي تقيد استخدام الطفل للتطبيقات والأنشطة وما إلى ذلك الضوابط الفنية: البرامج أو الرقابة الأبوية لتصفية أو تقييد استخدام الطفل للإنترنت والمراقبة: التحقق من أنشطة الطفل عبر الإنترنت بعد الاستخدام في المقابل استنتج آخرين أن استراتيجيات الوساطة تتلخص في الأنشطة المحددة هي مراقبة البوابة: تنظيم تعرض الأطفال لوسائل الإعلام، والاستطرادية: المناقشات بين الوالدين والأطفال والتحقيق: البحث عن معلومات وأنشطة اكتساب المهارات من قبل الآباء ولتحويلية: تقديم أنشطة بديلة للأطفال (2017 ,Jiow) كما أشارت بعض الأدبيات أن الوساطة النشطة: Active Mediation أكثر فاعلية مقارنة بالأنماط الأخرين حيث تنمي التفكير النقدي لدى الأطفال وتجعلهم أكثر استجابة لمبادرات الآباء كما تعد الوساطة النشطة أكثر فاعلية من الوساطة التقييدية فيما يتعلق بتقليل مخاطر وسائل الإعلام (Chen, 2019) ويمكن تقسيم الاستراتيجيات المختلفة إلى فئتين–التمكين مقابل الوساطة التقييدية (2017 , Livingstone) حيث يتضمن التمكين أو الوساطة النشطة الدعم الاجتماعي من قبل الآباء أو غيرهم من وكلاء التنشئة الاجتماعية في مساعدة الأطفال وتوجيههم في استخدامهم للإنترنت، بينما تتكون الوساطة التقييدية من القواعد والقيود الاجتماعية والتقنية التي وضعها الآباء لأطفالهم (Kalmus, 2013) ثم تم إطلاق مصطلح التوسط عن بعد الذي يشمل الرقابة وجعل الأطفال تحت الملاحظة سواء بالمساعدة التقنية أو بدونها وتقسم إلى الاحترام: يلاحظ الآباء أنشطة أبنائهم عن بعد نظراً للثقة الممنوحة لهم والإشراف: يستخدم الأطفال الأجهزة باستقلالية ولكن يعمل الآباء على الاستماع لما يستخدمونه ويتدخلون فوراً إذا تطلب الأمر، فيرون تلك الأجهزة بمثابة جليساً للأطفال (Vandoninck, 2018) في المقابل تم

استخدام مصطلح التنظيم بدلاً من التقييد لأن ممارسات الأسرة لا تهدف بالضرورة للتقييد، فعلى سبيل المثال إعطاء الموبايل للأبناء يكون بغرض إلزامهم بوقت محدد لعودتهم للمنزل وتحديد مدة وتوقيت استخدام الأجهزة ووضع القواعد التقنية لاستخدامها (Van Kruistum, 2017).

**علاقة نظرية الوساطة الوالدية بموضوع الدراسة:**

نظرية الوساطة الوالدية هي إطار نظري مهم لفهم كيفية تفاعل الأطفال مع العالم من حولهم، خاصة فيما يتعلق بآثار وسائل الإعلام. هذه النظرية تشدد على دور الوالدين كوسطاء بين أطفالهم والعالم الخارجي، حيث يقومون بتفسير المحتوى الإعلامي، وتقييمه، وتوجيه تفاعل أطفالهم معه.

ارتباط النظرية في سياق دراستنا حول تأثير أفلام الكرتون على سلوك الأطفال، يمكننا أن نرى بوضوح كيف تلعب نظرية الوساطة الوالدية دورًا حاسمًا. الوالدان ليسوا مجرد مشاهدين سلبيين، بل هم شركاء نشطون في عملية التعلم والتطور لدى أطفالهم. دورهم يتجاوز مجرد السماح للأطفال بمشاهدة التلفزيون، بل يشمل اختيار المحتوى بحيث يختار الوالدان نوعية البرامج التي يشاهدها أطفالهم، مما يؤثر بشكل مباشر على نوع المعلومات والقيم التي يتعرضون لها، أيضاً ما يقوم به الوالدان من تفسير للمحتوى المعروض على الشاشة، وتوضيح المفاهيم الصعبة، وتقديم وجهات نظر مختلفة يمثل فكراً لدى الأطفال كحاجز وقائي لأفكارهم.

وتعتبر مناقشة الوالدان للمحتوى مع أطفالهم، يساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي. بل إن الوساطة الوالدية توصل إلى أن يقدم الوالدان أنفسهم كنماذج يحتذى بها، حيث يعكس سلوكهم وتفاعلهم مع المحتوى الإعلامي على سلوك أطفالهم.

تؤثر الوساطة الوالدية بشكل كبير على تأثير أفلام الكرتون مما ينعكس على سلوك الأطفال. فإذا قام الوالدان بتقديم تفسير إيجابي للمحتوى، وتشجيع الأطفال على التركيز على القيم الإيجابية، فمن المرجح أن يكون التأثير إيجابيًا. والعكس صحيح، إذا تجاهل الوالدان المحتوى أو قدموا تفسيرات سلبية، فقد يؤدي ذلك إلى تأثيرات سلبية على سلوك الطفل. ومن هنا يمكن أن نقول إن دراساتنا ركزت على العناصر الأساسية للوساطة الوالدية التالية:

- الرقابة وتتمثل بمدى اهتمام الوالدين بمحتوى البرامج التي يشاهدها أطفالهم.
- المشاركة قياس مدى تفاعل الوالدين مع أطفالهم أثناء المشاهدة.
- التوجيه مدى تقديم الوالدين لتوجيهات وتفسيرات حول المحتوى.

- التقييم مدى تقييم الوالدين للبرامج التي يشاهدها أطفالهم.

## مفاهيم الدراسة

**1. الأطفال اصطلاحاً:**

يعرفها آلاء جابر: فإنه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوماً خاصاً لمعنى الطفل وهو كما في قوله تعالى (ثم نخرجكم طفلاً) إذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقاء بصورة شبة كلية وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ (آلاء جابر، 2021).

يعرفها زيدان عبد الباقي: الإنسان منذ لحظات ولادته الأولى حتى يبلغ رشده ويحدد سن الرشد وفقاً لنظام كل دولة (زيدان عبد الباقي 1980، ص 117).

تعرفها بأنها الطفل منذ أن يولد من بطن أمه بيولوجياً بأنه الفرد الذي يقع في طور النضوج والنمو ابتداءً من مراحله الأولى في حالة الرضاعة حتى مرحلة البلوغ.

**2. الطفولة المبكرة اصطلاحاً:**

يعرفها هيثم منصور: إن مرحلة الطفولة المبكرة تعتمد في التعلم على وسائل الإعلام ومشاهدة الرسوم المتحركة، والطفل في هذه المرحلة يقلد كل شيء أمامه من الشخصيات المعروضة التي تؤثر في نفسيته ويعتبرها الطفل أنها الجانب المثالي والأجمل ولذلك يحتم علينا كآباء وأمهات أن نحاول أن نستكشف عالم الطفل وما يلقى عليه من معلومات وأفكار وأيدولوجيات لأن ما يعرض على التلفاز سينعكس على سلوك أطفالنا وتصرفاتهم (هيثم منصور، 2013).

يعرفها الداهري: تعد الطفولة مرحلة مهمة في نمو وتكوين شخصية الطفل وتحقيق الانسجام الأسري من حيث المساهمة في إدراك المسؤوليات مجتمعة ودفع عجلة التطوير والتقديم في المستقبل والطفولة فترة من النمو تحتوي سلسلة متتابعة متماسكة من التغيرات التي تطرأ على الطفل وبهذه السلسلة يصل الطفل إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج، ومدى استمراره، وبدء انحداره فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة، ولا يحدث خبط عشواء بل يتطور بانتظام خطوة إثر خطوة، ويسفر في تطوره هذا عن صفات عامة تحدد ميادين أبحاثة (الداهري، 2008، ص28).

تعرفها بأنها الفترة التي تبدأ بعد نهاية السنة الثانية من حياة الطفل إلى بداية السنة السادسة، وفي هذه المرحلة يشهد الإنسان العديد من التغيّرات التي يمكن أن تطرأ عليه وتعتبر من أهمّ المراحل في حياة

الإنسان كونها حجر الأساس لصقل الشخصية وتطويرها لذلك يجب علينا أن نمنح كل طفل في المجتمع أفضل بداية في الحياة.

**3. أفلام الكرتون اصطلاحاً:**

يعرفها أحمد المتنبي: بأنها سلسلة من الصور المرسومة والمرتبطة بطريقة معينة إذا تم تحريكها بسرعة معينة تكاملت وشكلت مع كل صورة متحركة ذات زمن محسوب وأسبغت على الرسم صفة من صفات الحياة بحيث يبدو الرسم وكأنه يتحرك من تلقاء نفسه ويعزز ذلك مصاحبة الصوت للحدث المرسوم (أحمد المتنبي، 1990، ص 20).

يعرفها الخميسي: هي نوع من المناظر السينمائية تجمع فيها الرسوم وتوفق لها الأصوات المناسبة ويقوم عملها على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال بأسلوب محبب بأزهى الألوان والأصوات والألحان الجميلة لتحقيق تأثير كامل على الأطفال ويتم استيرادها من دول غريبة مختلفة كاليابان وكوريا والولايات المتحدة الأمريكية إلا أنه ظهرت أفلام كرتون عربية وإسلامية في الآونة الأخيرة (الخميسي، 2009، ص 55).

تعرفها الباحثة بأنها عبارة عن مزيج من الصورة المرسومة والمتحركة ذات الألوان الجذابة المعروضة عبر القنوات الفضائية والتي قد تكون لها دور في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال.

**4. السلوك الاجتماعي اصطلاحاً:**

يعرفها سعد جلال: السلوك الاجتماعي على أنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الأخر إذا كانا فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين وهو عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم (سعد جلال، 1984، ص 119).

يعرفها جواد: بأنها عملية اتصال فيها توجيهات ومهارات تتنوع تبعاً لتنوع المواقف الاجتماعية التي يمر بها الفرد وله خواص وقواعد وأهداف وهو تحصيل حاصل لحالة شعورية مقصودة ويظهر على شكل كلمات ذات معاني سلوكية محكومة بقواعد المواقف أو قد تكون رموز تعبر عن معاني متباينة تجاه مثير معين لدرجة أنها في بعض الحالات تصبح تلقائية وعفوية ولا شعورية أحياناً أخرى لأن بعض العناصر المشكلة للسلوك ورد الفعل الذاتي قد ينشأ بعيداً عن حالة اليقظة الشعورية (جواد، 1992، ص 205- 204).

تعرفها بأنها وهو كل سلوك يقوم به الطفل سواء كان لفظياً أو بدنياً أو معنوياً ينتج عنه أذى للذات أو الآخرين أو الممتلكات ويظهر ذلك من خلال كثرة المشاهدة.

وتعد هذه الدراسة الحالية إلى حقل الدراسات الوصفية وسيتم استخدام المنهج المسحي لمعرفة حجم تأثير تعرض الأطفال لأفلام الكرتون في مرحلة الطفولة المبكرة من ناحية ومستوى علاقتها بالسلوك الاجتماعي من خلال العنف والتنمر والانعزال عن الأسرة لديهم من ناحية أخرى.

## نوع ومنهج الدراسة

**يعرف نوع ومنهج الدراسة كالتالي:**

- **أولاً: المنهج العلمي:** بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة ويتم ذلك باتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات أو الظواهر ومعالجتها وتتمثل هذه الخطوات في الشعور بوجود مشكلة وتحديد المشكلة وتجميع البيانات حول المشكلة وصياغة فروض تتصل بالعلاقة بين المتغيرات المتضمنة في المشكلة واختبار صحة الفروض علمياً ثم التوصل إلى حل للمشكلة (عطيفة، 2012).
ويعرفه أخر بأنه مجموعة من القواعد العلمية المستعملة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم (عامر قنديلجي، 2008، ص 40).
- **ثانياً: المنهج الوصفي:** بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2002، ص324).
- **ثالثاً: الدراسات المسحية:** بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها (بسام مشاقبة، 2010، ص 61- 60).

تنتمي هذه الدراسة الحالية إلى حقل الدراسات الوصفية وهي من الدراسات التي تسعى للكشف عن خصائص وتحديد خصائص ظاهره معينة وهذه الظاهرة في هذه الدراسة الحالية هي علاقة أو تأثير مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون، وسيتم استخدام المنهج المسحي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات فقط، بل تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً لمعرفة حجم تأثير تعرض الأطفال لأفلام الكرتون في مرحلة الطفولة المبكرة من ناحية ومستوى علاقتها بالسلوك الاجتماعي من خلال العنف والتنمر والانعزال عن الأسرة لديهم من ناحية أخرى.

## مجتمع البحث

يقصد بمجمع الدراسة جميع المفردات أو الوحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع مكوناً من سكان مدينة أو مجتمع من الأفراد في منطقة ما ويتمثل مجتمع الدراسة على الوالدين الذين يقيمون في المنطقة الشرقية في مدينة الأحساء ممن لديهم أبناء في مرحلة الطفولة المبكرة.

## حدود الدراسة

تتحدد حدود الدراسة في الآتي:

- **الحدود الموضوعي:** تقتصر الدراسة في التعرف على مشاهدة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لأفلام الكرتون وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم من وجهة نظر الوالدين.
- **الحدود الزمانية:** ترتبط الدراسة الحالية بالزمن الذي أجريت فيه الدراسة وهو الفصل الدراسي الأول م العام 1446 هـ/ 2024 م.
- **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق الدراسة بالمنطقة الشرقية في مدينة الأحساء.
- **الحدود البشرية:** سيتم التطبيق على الوالدين في مدينة الأحساء لمرحلة الطفولة المبكرة.

## عينة البحث

سيتم تطبيق الدراسة على عينة من الوالدين بالمنطقة الشرقية في مدينة الأحساء ممن لديهم أبناء في مرحلة الطفولة المبكرة وتتمثل العينة في حوالي 50 مفردة من أطفال مرحلة الطفولة موزعين بالتساوي بين الوالدين من الآباء والأمهات حوالي 100 مفردة مماً لديهم أبناء في مرحلة الطفولة المبكرة.

## أدوات جمع البيانات

- **الاستبيان:**

تعتبر الاستمارة من أكثر الأدوات شيوعاً في جمع البيانات الميدانية، وهي أداة أولية من أدوات جمع البيانات التي يحتاجها الباحث في إطار دراسته للظواهر والأحداث الاجتماعية وهي الإجراء الأكثر تجزئة في مراحل البحث العلمي الميداني (غربي علي، ص 120).

يعد الاستبيان أداة تقوم على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى مجموعة من الأفراد إما عن طريق البريد أوعن طريق المقابلة والمواجهة والفارق بين البريد والمواجهة يحتم على الباحث اختيار صياغة معينة لأسئلته (محمود حسن إسماعيل، ص 136).

كما يهدف اختيار الباحثة لأداة الاستمارة أو الاستبيان الخاصة بالدراسة الحالية إلى معرفة مستوى تأثير مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم في إطار نظرية الوساطة الوالدية.

وتم تصميم الاستبانة بناء على أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة، وذلك من خلال توزيع الاستبانة على الوالدين من الأمهات والآباء الذين لديهم أبناء في مرحلة الطفولة المبكرة لاستطلاع آرائهم واتجاهاتهم نحو تأثير مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم في إطار نظرية الوساطة الوالدية، من خلال الـ (SPSS) للوصول إلى تعميمات حول موضوع الدراسة.

**الأساليب المعالجة الإحصائية لتحليل البيانات:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة كالتالي في الدراسة الحالية:

معامل الثبات سبيرمان، معادلة لوشي لحساب الصدق الظاهر للاستبيان إضافة إلى التكرارات والنسب المئوية، لتحديد نسب استجابات المبحوثين، المتوسط الحسابي لمعرفة تمركز إجابات المبحوثين، الانحراف المعياري لمعرفة تشتت إجابات المبحوثين.

**إجراءات الصدق والثبات:**

- **صدق الاستبيان:** يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وترجمة ذلك في شكل فروض وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهدافاً وتساؤلات الدراسة، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة.
- **ثبات الاستبيان:** تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة التقنين وقوامها 100 مفردة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب

نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

- **تطبيق استمارة الاستبيان:** بعد أن انتهت الباحثة من ضبط استمارة الاستبيان وتحكيمها وصياغتها في صورتها النهائية قامت بإجراء الدراسة المسحية بالتطبيق على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كما أن عينة الدراسة من الوالدين مما لديهم أبناء في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال توزيعه للوالدين إلكترونياً.
- **المراجعة المكتبية للاستمارات:** بعد إجراء الدراسة الميدانية قامت الباحثة بمراجعة الاستمارات وترقيمها بأرقام مسلسلة للتأكد من دقة موضوع الإجابات، واستبعاد الاستمارات التي لا تحقق القدر المقبول علمياً من الصدق واتساق الإجابات مع بعضها، وكذلك استبعاد الاستمارات التي لم تكتمل بياناتها، حيث بلغت أعداد تلك الاستمارات (30) استمارة من إجمالي (132) استمارة طبقت على المبحوثين ليصبح عدد الاستمارات التي تم تحليل بياناتها (102).
- **مقياس السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال بداخل الاستبيان:** ويتكون من عدة أسئلة من شأنها قياس مستوى تأثر أفلام الكرتون على سلوكيات الأطفال في إطار نظرية الوساطة الوالدية كما أن عينة الدراسة وتبدأ داخل استمارة الاستبيان من السؤال رقم 5 وحتى نهاية الاستمارة.

بعد ما تطرقنا في السابق إلى الجانب المنهجي للدراسة حيث تناولنا في هذا الإطار تحليل البيانات الدراسة المسحية استناداً من المعطيات التي تحصلنا عليها من الاستبيان الذي تم توزيعه على المبحوثين إلكترونياً عبر برامج التواصل الاجتماعي (الواتس أب)، حيث قمنا بإرساله لأكثر من 132 شخص، حيث تم الرد من قبل 102 شخصاً في حين 30 فرداً لم تكتمل بياناتها والبعض لم يقوموا بالرد على استمارتنا، وبالتالي أصبح العدد النهائي 102 مفردة بحثية من أولياء الأمور. بعدها قمنا بتفريغ البيانات في الحاسب الإلكتروني ومعالجتها عن طريق برنامج SPSS، وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية مع التعليق عليها كماً وكيفاً وتفسيرها واستخلاص النتائج.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

## خصائص عينة الدراسة

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين، كما يعتمد عليها الباحث كمؤشرات في البيانات المسحية اشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية للمبحوثين حيث تضمن هذا المحور أربعة أسئلة الجنس والعمر والصف الدراسي ومنطقة الإقامة.

**جدول رقم (1): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس ولي أمر الطفل** (المصدر: نتائج الدارسة)

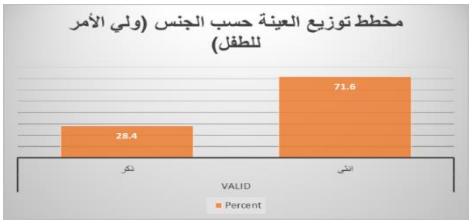


| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أنثى | 73 | 71.6 |
| ذكر | 29 | 28.4 |
| **Total** | **102** | **100** |

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أولياء الأمر للأطفال المبحوثين هن من جنس الإناث بعدد تكرارات (73) أي بنسبة قدرت بـ (71.6%) بينما نسبة الذكور قدرت بـ (28.4%) أي بعدد تكرارات (29) وعليه فإن نتائج الجدول رقم (1) تظهر أن أغلبية أولياء الأمر بالنسبة للأطفال المبحوثين إناث وهذا يعود إلى أن الاهتمام بالأطفال في مرحلة الطفولة تعود إلى الأمهات خصوصاً في هذه الفترة العمرية.

جدول رقم (2): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس ولي أمر الطفل (المصدر: نتائج الدارسة)

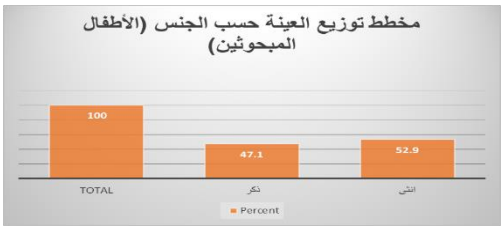


| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أنثى | 54 | 52.9 |
| ذكر | 48 | 47.1 |
| **Total** | **102** | **100** |

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية الأطفال المبحوثين من جنس الإناث بعدد تكرارات (54) أي بنسبة قدرت بـ (52.9%) بينما نسبة الذكور قدرت بـ (47.1%) أي بعدد تكرارات (48). وعليه فإن نتائج الجدول رقم (2) تظهر أن أغلبية الأطفال المبحوثين إناث.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

جدول رقم (3): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر بالنسبة للأطفال المبحوثين (المصدر: نتائج الدارسة)

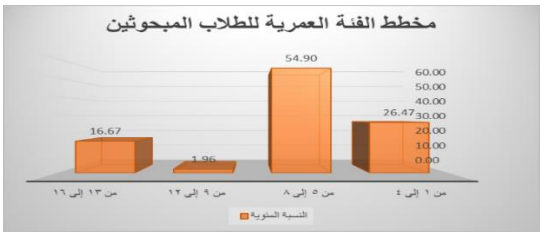


| العمر | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من 1 إلى 4 | 27 | 26.47 |
| من 5 إلى 8 | 56 | 54.90 |
| من 9 إلى 12 | 2 | 1.96 |
| من 13 إلى 16 | 17 | 16.67 |
| **Total** | **102** | **100%** |

يوضح الجدول رقم (3) توزيع عينة البحث حسب العمر بالنسبة للأطفال المبحوثين المشاهدين للأفلام الكرتونية حيث يتضح من خلال الجدول بأن أكبر نسبة من أفراد العينة المشاهدين لأفلام الكرتون تتراوح ما بين 5 إلى 8 سنة بنسبة تقدر 54.90% أي بتكرار (56)، تليها نسبة 26.47% الممثلة للفئة من 1 إلى 4 سنة أي بتكرار قدر بـ (27)، بينما أتت الفئة العمرة من 9 إلى 12 سنة بأقل نسبة وهي 1.96% من أفراد العينة أي بتكرار 2 فرد من العدد الإجمالي للمبحوثين، وبالنسبة للفئة العمرية من 13 الى 16 سنة أتت بنسبة تقدر بـ (16.67) % بتكرار 17 فرد من إجمالي العينة.

## المحور الثاني: الوساطة الوالدية

جدول رقم (4): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة على مراحل روضة الأطفال (المصدر: نتائج الدارسة)

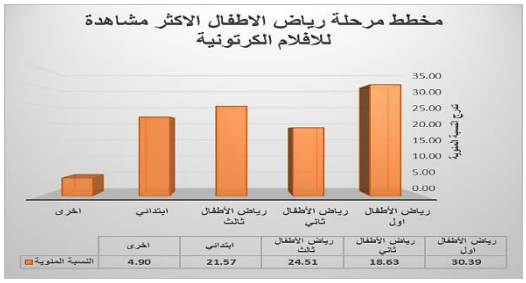


| المرحلة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| رياض الأطفال أول | 31 | 30.39 |
| رياض الأطفال ثاني | 19 | 18.63 |
| رياض الأطفال ثالث | 25 | 24.51 |
| ابتدائي | 22 | 21.57 |
| أخرى | 5 | 4.90 |
| **Total** | **102** | **100%** |

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (4) والذي يوضح توزيع المفردات على مراحل روضة الأطفال يتضح لنا بأن أكثر فئة مشاهدة للأفلام الكرتونية هي رياض الأطفال أول بنسبة تقدر بـ (30.39%) وتكرار 31 فرد، بينما أتت في المرتبة الثانية رحلة رياض الأطفال ثالث بنسبة تقدر بـ (24.51%) بتكرار 25 فرد، ونسبة (21.57%) وبتكرار 22 فرد بالمرتبة الثالثة لفئة المرحلة (ابتدائي)، بينما أتت المرحلة رياض الأطفال ثاني بالمرتبة الرابعة

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

بنسبة تقدر بـ (18.63%) بتكرار 19 فرد من إجمالي أفراد العينة، بينما أتت في المرتبة الأخيرة (أخرى) بنسبة تقدر (4.90%) وبتكرار 5.

جدول رقم (5): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة على مرحلة بدأ مشاهدة أفلام الكرتون (المصدر: نتائج الدارسة)

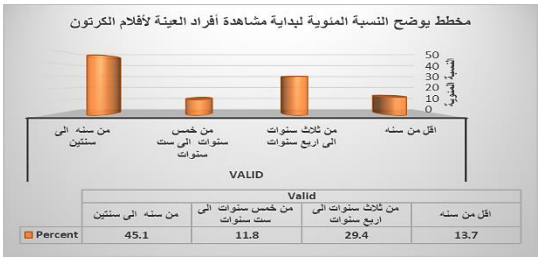


| المرحلة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من سنه | 14 | 13.7 |
| من 1 الى 2 سنتين | 30 | 29.4 |
| من 3 الى 4 سنوات | 12 | 11.8 |
| من 5 الى 6 سنوات | 46 | 45.1 |
| **Total** | **102** | **100%** |

يتضح من الجدول رقم (5) الذي يوضح نسبة بداية الأطفال لمشاهدة أفلام الكرتون حسب المرحلة العمرية يتضح أن نسبة المشاهدة للمرحلة العمرية (أقل من سنة) كانت بنسبة تقدر بـ (13.7%) بتكرار 14، بينما أتت المرحلة العمرية الثانية (1 إلى سنتين) بنسبة تقدر بـ (29.4%) وبتكرار 30، وأتت الفئة الثالثة للمرحلة العمرية من (3 الى 4) سنوات بنسبة تقدر بـ (11.8%) وبتكرار 12، وكانت أعلى نسبة (45.1%) الفئة العمرية الأخيرة (5 إلى 5) سنوات بتكرار 46.

جدول رقم (6): يوضح العمر المناسب لبدأ مشاهدة أفلام الكرتون حسب إجابة عينة الدراسة (المصدر: نتائج الدارسة)

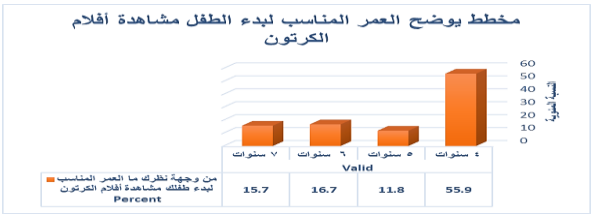


| المرحلة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 4 سنوات | 57 | 55.9 |
| 5 سنوات | 12 | 11.8 |
| 6 سنوات | 17 | 16.7 |
| 7 سنوات | 16 | 15.7 |
| **Total** | **102** | **100%** |

بالنظر إلى الجدول رقم (6) الذي يوضح العمر المناسب للأطفال لبداية مشاهدة أفلام الكرتون حيث اتضح أغلب أفراد العينة يرون العمر (4سنوات) هو العمر المناسب حيث أتت بنسبة تقدر بـ (55.9%) وتكرار 57، وأتت المرحلة العمرية 6 سنوات في المرتبة الثانية برتبة (16.7%) وبتكرار 17، بينما أتت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية 7 سنوات بنسبة تقدر بـ (15.7%) وتكرار 16، وفي المرتبة الأخيرة أتت الفئة العمرية 5 سنوات بنسبة تقدر بـ (11.8%) وبتكرار 12.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

جدول رقم (7): يوضح المدة الزمنية التي يقضيها أفراد العينة في مشاهدة أفلام الكرتون (المصدر: نتائج الدارسة)

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من ساعتين يومياً | 35 | 34.3 |
| أكثر من ساعتين يومياً | 38 | 37.3 |
| ساعتين يومياً | 24 | 23.5 |
| طول ساعات اليوم | 5 | 4.9 |
| **Total** | **102** | **100%** |

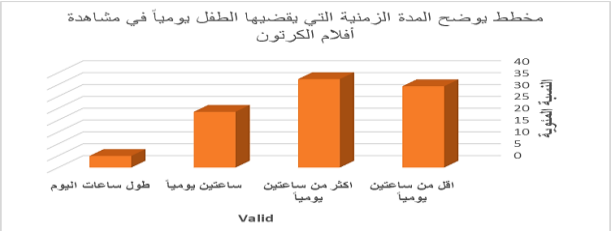


يتضح من الجدول رقم (7) الذي يبين المدة الزمنية التي يقضيها الأطفال في مشاهدة أفلام الكرتون أغلبية الأطفال يقضون وقتًا طويلاً في مشاهدة الكرتون حيث أتت الفئة أكثر من ساعتين باليوم في المرتبة الأولى بنسبة تقدر (37.3%) تليها الفئة (أقل من ساعتين باليوم) بالمرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (34.3%) وتكرار 35، بينما أتت في المرتبة الثالثة ساعتين باليوم بنسبة تقدر بـ (23.5%) وتكرار 24، وفي الأخير أتت الفئة (طول ساعات اليوم) بنسبة تقدر بـ (4.9%).

يتضح أن أكثر من نصف الأطفال (37.3% + 23.5% = 60.8%) يقضون ساعتين أو أكثر يوميًا في مشاهدة الكرتون، بينما أقل من نصف الأطفال (34.3%) يقضون أقل من ساعتين يوميًا مما يدل على وجود تباين كبير في الوقت الذي يقضيه الأطفال في المشاهدة.

جدول رقم (8): يوضح مدى حرص أولياء الأمور على تحديد فترة زمنية لأطفالهم لمشاهدة أفلام الكرتون (المصدر: نتائج الدارسة)

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أبداً | 5 | 4.9 |
| أحياناً | 41 | 40.2 |
| دائماً | 44 | 43.1 |
| غالباً | 12 | 11.8 |
| **Total** | **102** | **100%** |

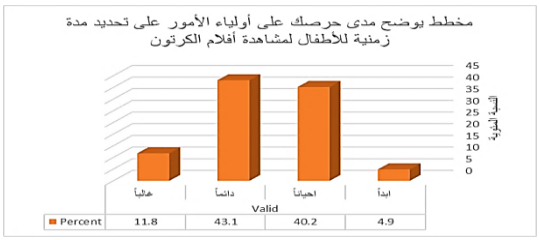


يتضح من الجدول رقم (8) أن غالبية أولياء الأمور حريصون على تحديد فترة زمنية لمشاهدة أطفالهم أفلام الكرتون حيث أتت في المرتبة الأولى عبارة دائماً بلغت (43.1%) بتكرار 44 فرداً، بينما أتت في المرتبة الثانية عبارة أحياناً بنسبة تقدر بـ (40.2%) بتكرار 41، وفي المرتبة الثالثة أتت عبارة غالباً بتكرار 12 فرداً ونسبة (12.8%) وفي الأخير أتت عبارة أبداً بأقل نسبة تقدر بـ (4.9%) بتكرار 5 من إجمالي الكلي لأفراد عينة الدراسة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

جدول رقم (9): يوضح مدى حرص أولياء الأمور على مشاهدة أفلام الكرتون مع أطفالهم (المصدر: نتائج الدارسة)

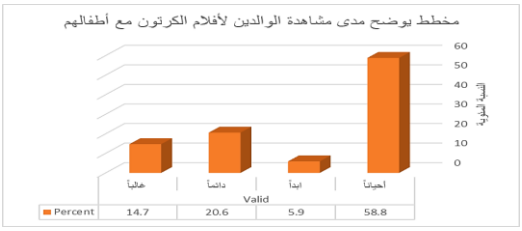


| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أبداً | 60 | 58.8 |
| أحياناً | 6 | 5.9 |
| دائماً | 21 | 20.6 |
| غالباً | 15 | 14.7 |
| **Total** | **102** | **100%** |

بالنظر إلى الجدول رقم (9) الذي يوضح مدى حرص أولياء الأمور على مشاهدة أفلام الكرتون مع أطفالهم حيث تبين أن أغلب أولياء الأمور لا يشاهدون الأفلام الكرتونية مع أطفالهم والذي يمثله فئة (ابداً) بنسبة تقدر بـ (58.8%) وبتكرار 60 فرد من أفراد عينة الدراسة بينما أتت الفئة (دائماً) في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (20.6%) وتكرار 21، بنما أتت الفئة (غالباً) بالمرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ (14.7%) وبتكرار 15، وفي الأخير أتت الفئة (أحياناً) بنسبة تقدر بـ (5.9%) بتكرار 6 من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم (10): يوضح مدى حرص أولياء الأمور على اختيار أفلام الكرتون لأطفالهم (المصدر: نتائج الدارسة)

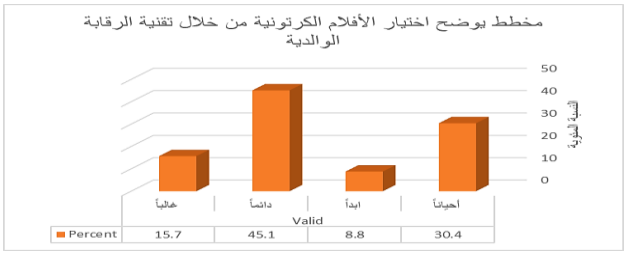


| المرحلة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أبداً | 31 | 30.4 |
| أحياناً | 9 | 8.8 |
| دائماً | 46 | 45.1 |
| غالباً | 16 | 15.7 |
| **Total** | **102** | **100%** |

من الجدول رقم (10) يتضح أن غالبية أولياء الأمور لديهم الحرص على اختيار أفلام الكرتون لأطفالهم والمتمثلة بفئة (دائماً) بالمرتبة الأولى بنسبة (45.1%) بتكرار 46 وهي أعلى رتبة، بينما أتت في المرتبة الثانية فئة (أبداً) بنسبة تقدر بـ (30.4%) بتكرار 31، وأتت فئة (غالباً) بالدرجة الثالثة بنسبة تقدر بـ (15.7%) بتكرار 16، وفي المرتبة الأخير أتت الفئة (أحياناً) بالمرتبة الأخير بنسبة تقدر بـ (8.8%) وتكرار 9 من إجمالي أفراد العينة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

جدول رقم (11): أبرز التأثيرات الإيجابية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة أفلام الكرتون (المصدر: نتائج الدارسة)

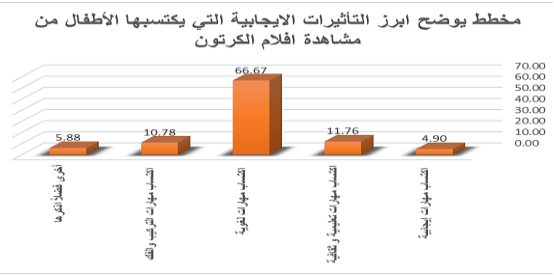


| أبرز التأثيرات الإيجابية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اكتساب مهارات إيجابية | 5 | 4.90 |
| اكتساب مهارات تعليمية وثقافية | 12 | 11.76 |
| اكتساب مهارات لغوية | 68 | 66.67 |
| اكتساب مهارات التركيب والفك | 11 | 10.78 |
| أخرى | 6 | 5.88 |
| **Total** | **102** | **%100** |

يتضح من الجدول رقم (11) الذي يوضح أهم أبرز التأثيرات الإيجابية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة أفلام الكرتون أن غالبية أفراد العينة يرون أن (اكتساب مهارات لغوية) يعتبر من أبرز التأثيرات الإيجابية بنسبة تقدر بـ (66.67%) بتكرار 68، بينما أتى (اكتساب مهارات تعليمية وثقافية بالمرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (11.76%) بتكرار 12، بينما أتى (اكتساب مهارات التركيب والفك) بالمرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ (10.78%) بتكرار 11، بينما (أخرى) أتت بالمرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ (5.88%) وتكرار 6، وفي المرتبة الأخير (اكتساب مهارات إيجابية) بنسبة تقدر بـ (4.90%) بتكرار 5.

جدول رقم (12): أبرز التأثيرات السلبية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة أفلام الكرتون (المصدر: نتائج الدارسة)

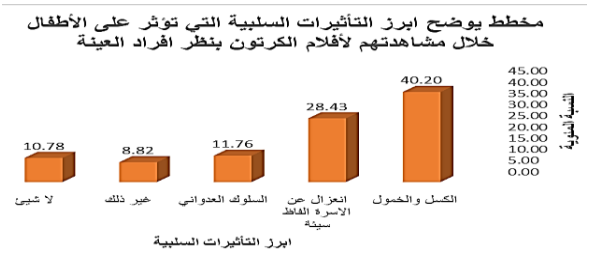


| أبرز التأثيرات السلبية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الكسل والخمول | 41 | 40.20 |
| انعزال عن الأسرة ألفاظ سيئة | 29 | 28.43 |
| السلوك العدواني | 12 | 11.76 |
| غير ذلك | 9 | 8.82 |
| لا شيء | 11 | 10.78 |
| **Total** | **102** | **%100** |

يتضح من الجدول رقم (12) الذي يوضح أهم أبرز التأثيرات السلبية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة أفلام الكرتون أن غالبية أفراد العينة يرون أن (الكسل والخمول) يعتبر من أبرز التأثيرات بنسبة تقدر بـ (40.20%) بتكرار 41، بينما أتى (الانعزال عن الأسرة واكتساب ألفاظ سيئة بالمرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (28.43%) بتكرار 29، بينما أتى (السلوك العدواني) بالمرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ (11.76%) بتكرار 12، بينما (لا شيء)

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

أتت بالمرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ (10.78%) وتكرار 11، وفي الأخير (غير ذلك) بنسبة تقدر بـ (8.82%) بتكرار 9.

جدول رقم (13): مدى تأثير الطفل بشخصيات أفلام الكرتون

| مدى التأثير | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أحياناً | 56 | 54.9 |
| أبداً | 17 | 16.7 |
| دائماً | 8 | 7.8 |
| غالباً | 21 | 20.6 |
| **Total** | **102** | **%100** |

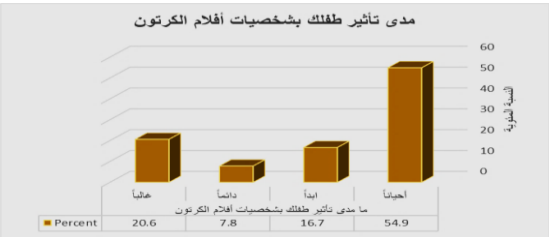


بالنظر إلى الجدول رقم (13) الذي يوضح مدى تأثر الأطفال بشخصيات أفلام الكرتون حيث تبين أن أغلب مدى التأثير ممثلة بالفئة (أحياناً) كان بنسبة (54.9%) بتكرار 56، تليها الفئة (غالباً) بنسبة (20.6%) بتكرار 21، بينما المدى الذي يمثلها الفئة (أبداً) أتى في المرتبة الثالثة بنسبة (16.7%) بتكرار 17 فرد، وفي الأخير أتى دائماً بنسبة (7.8%) بتكرار 8 أفراد من إجمالي أفراد العينة.

## اختبار الفرضيات

جدول رقم (14): اختبار الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الطفل بسلوكيات معينة ومشاهدة هذه السلوكيات (عبر التليفزيون/ قيام الوالدين بها) (المصدر: نتائج الدارسة)

| | ما أفلام الكرتون التي يفضلها طفلك | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | دائماً | غالباً | أحياناً | أبداً | $K^2$ | p- value | الدلالة |
| ما مدى محاولة طفلك تقليد الشخصيات في أفلام الكرتون | 14 | 16 | 57 | 15 | 86.855 | 0.112 | غير دالة إحصائياً |
| ما مدى تأثير طفلك بشخصيات أفلام الكرتون | 8 | 21 | 56 | 17 | 83.489 | 0.167 | غير دالة إحصائياً |

من خلال الجدول رقم (14) والذي يوضح لنا نتائج اختبار فرضيتين: الفرضية الأولى هل يوجد علاقة بين أفلام الكرتون التي يفضلها الطفل ومحاولته تقليد الشخصيات فيها، والفرضية الثانية هل يوجد علاقة بين أفلام الكرتون التي يفضلها الطفل وتأثير شخصيات هذه الأفلام عليه يتضح لنا أن كلا الفرضيتين كانت قيمة pالمحسوبة هي (0.112 و0.167) على التوالي. كلا القيمتين أكبر من القيم الحرجة المعتادة (0.05).

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

بمعنى أخر: لا يوجد دليل إحصائي كافٍ لدعم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك الطفل ومشاهدته لسلوكيات مشابهة على التلفزيون أو قيامه الوالدين بها، أي أن قيمة p المحسوبة كانت أكبر من القيمة الحرجة لـ p: (0.05).

جدول رقم (15): اختبار الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية تبعاً لاختلاف كثافة مشاهدة التليفزيون (المصدر: نتائج الدارسة)

| ما المدة الزمنية التي يقضيها طفلك يومياً في مشاهدة أفلام الكرتون | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من ساعتين | ساعتين | أكثر من ساعتين | طوال ساعات اليوم | $K^2$ | p- value | الدلالة |
| ما التأثيرات الإيجابية التي تم ملاحظتها على طفلك بعد مشاهدة أفلام الكرتون | 35 | 24 | 38 | 5 | 69.063 | 0.131 | غير دالة إحصائياً |
| ما التأثيرات السلبية التي تم ملاحظتها على طفلك بعد مشاهدة أفلام الكرتون | 35 | 24 | 38 | 5 | 65.027 | 0.511 | غير دالة إحصائياً |

من خلال الجدول رقم (15) والذي يوضح لنا نتائج اختبار فرضيتين: الفرضية الأولى هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية وتفاوت كثافة مشاهدة التلفزيون، والفرضية الثانية هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية السلبية وتفاوت كثافة مشاهدة التلفزيون، يتضح لنا أن كلا الفرضيتين كانت قيمة p المحسوبة هي (0.131 و0.511) على التوالي. كلا القيمتين أكبر من القيم الحرجة المعتادة (0.05).

بمعنى أخر: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية تبعاً لاختلاف كثافة مشاهدة التليفزيون، أي أن قيمة p المحسوبة كانت أكبر من القيمة الحرجة لـ p:(0.05).

جدول رقم (16): اختبار الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين التعرف على درجة رضا الوالدين على المحتوى التليفزيوني المقدم للأطفال من أفلام الكرتون من حيث القيم الأخلاقية والجودة (المصدر: نتائج الدارسة)

| هل يتم اختيار الأفلام الكرتونية من خلال تقنية الرقابة الوالدية | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | دائماً | غالباً | أحياناً | أبداً | $K^2$ | p- value | الدلالة |
| ما التأثيرات الإيجابية التي تم ملاحظتها على طفلك بعد مشاهدة أفلام الكرتون | 46 | 16 | 31 | 9 | 48.075 | 0.701 | غير دالة إحصائياً |
| ما التأثيرات السلبية التي تم ملاحظتها على طفلك بعد مشاهدة أفلام الكرتون | 46 | 16 | 31 | 9 | 108.391 | 0.471 | غير دالة إحصائياً |

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

من خلال الجدول رقم (16) والذي يوضح لنا نتائج اختبار فرضيتين: الفرضية الأولى هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنية الرقابة الأبوية لاختيار أفلام الكرتون وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية، والفرضية الثانية هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنية الرقابة الأبوية لاختيار أفلام الكرتون وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية السلبية، يتضح لنا أن كلا الفرضيتين كانت قيمة p المحسوبة هي (0.701 و0.471) على التوالي. كلا القيمتين أكبر من القيم الحرجة المعتادة (0.05).

بمعنى أخر: لا توجد علاقة ارتباطية بين التعرف على درجة رضا الوالدين على المحتوى التليفزيوني المقدم للأطفال من أفلام الكرتون من حيث القيم الأخلاقية والجودة، أي أن قيمة p المحسوبة كانت أكبر من القيمة الحرجة لـ :p (0.05).

جدول رقم (17): اختبار الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين تحديد أنماط الوساطة الوالدية التي يلجأ إليها الوالدين عند تعرض أطفالهم للمحتوى التليفزيوني من أفلام الكرتون

| ما أفلام الكرتون التي يفضلها طفلك | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | دائماً | غالباً | أحياناً | أبداً | $K^2$ | p- value | الدلالة |
| ما مدى حرصك على تحديد مدة زمنية لطفلك لمشاهدة أفلام الكرتون | 44 | 12 | 41 | 5 | 110.271 | 0.003 | دالة إحصائياً |
| ما مدى مشاهدة الوالدين لأفلام الكرتون مع أطفالهم | 21 | 15 | 60 | 6 | 90.801 | 0.066 | غير دالة إحصائياً |
| هل يتم اختيار الأفلام الكرتونية من خلال تقنية الرقابة الوالدية | 46 | 16 | 31 | 9 | 97.291 | 0.025 | دالة إحصائياً |
| 17ما مدى مراقبة الوالدين عند مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون | 41 | 23 | 36 | 2 | 65.178 | 0.702 | غير دالة إحصائياً |

من خلال الجدول رقم (17) والذي يوضح لنا نتائج اختبار أربع فرضيات:

- الفرضية الأولى: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد مدة زمنية محددة لمشاهدة التلفزيون وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية؟
- الفرضية الثانية: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الوالدين للأفلام الكرتونية مع أطفالهم وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية؟
- الفرضية الثالثة: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اختيار الأفلام الكرتونية من خلال تقنية الرقابة الوالدية وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية؟

- الفرضية الرابعة: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراقبة الوالدين عند مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتونية وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية؟

في الفرضيتان الأولى والثالثة: تم رفض الفرضية الصفرية في هاتين الحالتين، مما يعني أن هناك دليل إحصائي كافٍ لدعم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد مدة زمنية محددة لمشاهدة التلفزيون وبين اختيار الأفلام الكرتونية من خلال تقنية الرقابة الوالدية من جهة، وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية من جهة أخرى.

أي أن كلا الفرضيتين كانت قيمة p المحسوبة هي (0.003 و0.025) على التوالي. كلا القيمتين أصغر من القيم الحرجة المعتادة (0.05).

بمعنى أخر: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد مدة زمنية محددة لمشاهدة التلفزيون وبين اختيار الأفلام الكرتونية من خلال تقنية الرقابة الوالدية من جهة، وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية من جهة أخرى، أي أن قيمة p المحسوبة كانت أقل من القيمة الحرجة لـ p: (0.05).

في الفرضيتان الثانية والرابعة: لم تتمكن الدراسة من رفض الفرضية الصفرية في هاتين الحالتين، مما يعني لا يوجد دليل إحصائي كافٍ لدعم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الوالدين للأفلام الكرتونية مع أطفالهم وبين مراقبة الوالدين عند مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتونية من جهة، وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية من جهة أخرى.

أي أن كلا الفرضيتين كانت قيمة p المحسوبة هي (0.066 و0.702) على التوالي. كلا القيمتين أكبر من القيم الحرجة المعتادة (0.05).

بمعنى أخر: لا يوجد دليل إحصائي كافٍ لدعم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الوالدين للأفلام الكرتونية مع أطفالهم وبين مراقبة الوالدين عند مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتونية من جهة، وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس التعرض للأفلام الكرتونية الإيجابية من جهة أخرى.

## أهم النتائج

**أولاً: البيانات الديمغرافية:**

- غالبية أفراد العينة بالنسبة لأولياء أمور الأطفال من جنس الإناث بنسبة تقدر (71.6%) من إجمالي أفراد العينة وهذا يعود إلى أن قرب الأمهات من الأبناء أكثر في مرحلة الطفولة.
- غالبية أفراد العينة بالنسبة للأطفال من جنس الإناث بنسبة (52.9%) من إجمالي أفراد العينة.
- أكبر فئة عمرية بالنسبة لأطفال المبحوثين كانت (من 5 سنوات إلى 8 سنوات) بنسبة 54.90%.

**ثانياً: الإجابة على تساؤلات الدراسة**

- أبرز التأثيرات الإيجابية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة الأفلام الكرتونية هي (اكتساب مهارات لغوية) بنسبة (66.67%).
- أبرز التأثيرات السلبية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة الأفلام الكرتونية هي (الكسل والخمول) بنسبة (40.20 %).
- العمر المناسب لبدأ الأطفال مشاهدة الأفلام الكرتونية (4 سنوات) بنسبة (55.9%).
- غالبية الأطفال (أفراد العينة) لا يتأثرون بشخصية أفلام الكرتون بمدى تمثله الدرجة (أحياناً) بنسبة (54.9%).
- الإدمان على مشاهدة الكرتون حيث تشير النتائج إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال مدمنون على مشاهدة الكرتون، مما قد يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والجسدية وتحصيلهم الدراسي حيث أن أغلبية الأطفال يقضون وقتًا طويلاً في مشاهدة الكرتون أكثر من نصف الأطفال (37.3% + 23.5% = 60.8%) يقضون ساعتين أو أكثر يوميًا في مشاهدة الكرتون.
- غالبية أولياء الأمور يعون أهمية تحديد وقت محدد لمشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون، وأنهم يسعون إلى تحقيق التوازن بين الترفيه والواجبات حيث بلغت حرص أولياء الأمور على تحديد فترة زمنية لأطفالهم لمشاهدة أفلام الكرتون (دائماً) أعلى نسبة 43.1%.

## التوصيات والاقتراحات

- إجراء حملات توعية لتثقيف أولياء الأمور حول الآثار الإيجابية والسلبية لمشاهدة التلفزيون على الأطفال، وكيفية تحديد الوقت المناسب.
- حث أولياء الأمور على أهمية تحديد الوقت بأقل من ساعتين يومياً لمشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون.
- توعية أولياء الأمور أن يهتموا باختيار أفلام كرتونية مناسبة لأعمار أطفالهم وغنية بالقيم الإيجابية.
- توصي الباحثة بضرورة مشاركة الطفل في مشاهدة الأفلام الكرتونية ومناقشة المحتوى معهم لتوضيح المفاهيم الصحيحة.
- توعية المعلمين بأهمية دورهم في توجيه الأطفال نحو مشاهدة برامج تلفزيونية مفيدة.
- توصي الباحثة بضرورة دمج موضوع الإعلام في المناهج الدراسية لتزويد الأطفال بالمهارات اللازمة لتقييم المحتوى الإعلامي.
- إجراء دراسات مستقبلية أكثر شمولية لتحديد العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وسلوك الأطفال، مع التركيز على عوامل أخرى مثل الشخصية، البيئة الاجتماعية، ونوعية البرامج.
- إنتاج أفلام كرتونية تعزز القيم الإيجابية وتساهم في تطوير مهارات الأطفال.
- الاهتمام بمسرح الطفل العربي للتقليل من تأثير أفلام الكرتون على سلوكيات الأطفال وزيادة الرقابة الوالدية.

## المصادر والمراجع

1. كتاب مناهج البحث في إعلام الطفل لدكتور محمود حسن إسماعيل (1996) م، المصدر دار النشر للجامعات، العدد 1، الصفحات 155- 136.
2. دراسة العويد، نورة بنت ناصر (2016[) م بعنوان: التحليل القيمي لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة، المصدر مجلة كلية التربية، العدد 107، الصفحات 201- 173.
3. دراسة الزعبي، حلا قاسم (2016) م بعنوان: تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية لرسوم المتحركة على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور الأمهات والمدرسات، المصدر جامعة الشرق الأوسط -كلية الإعلام، الصفحات 119 – 1.

4. دراسة ابن حمودة، كريمة ومشرف قوي، بو حنية أحمد (2017) م بعنوان: العنف في برامج الأطفال الكرتونية في قناة سبيس تون، المصدر مجلة الطفولة العربية، العدد 55، الصفحات 74 – 1.
5. دراسة عوف، غادة محمود إبراهيم (2017) م دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً وسلبياً، المصدر مجلة التصميم الدولية، العدد 2، الصفحات 123-113.
6. دراسة عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، دراسة عتمان، أحمد محمد، دراسة أبو مصطفى، آيات علي محمد، (2018) م تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة المصرية والمدبلجة بالتليفزيون وعلاقتها بالخيال لديهم، المصدر المجلة العلمية لكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية، العدد 14، الصفحات 3 - 38 .
7. دراسة الصوينع، منيره ناصر ابراهيم، دراسة بدير، كريمان (2018) م تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على سلوكك. أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات، المصدر مجلة دراسات في الطفولة والتربية الصادرة عن جامعة أسيوط، العدد 4، الصفحات 121- 100.
8. دراسة حمدان، فريال الأمين ومشاركة الحاج، إيناس جعفر إسحق عمر (2018) م بعنوان: أفلام الكرتون وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات بمحلية بحري وسط: سلسلة أفلام عالم غامبول المدهش كدراسة حالة، المصدر مجلة العلوم والتربية، العدد 2، الصفحات 43 – 28.
9. دراسة عقيلة، عبد المحسن حامد أحمد (2018) بعنوان: مستوى مهارات التربية الإعلامية للوالدين وعلاقته بمشاهدة الأطفال للتليفزيون، المصدر المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد 14، الصفحات 345 – 387.
10. دراسة محمد أبوي مصطفى، آيات علي، عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، عتمان، أحمد محمد، (2018) بعنوان: تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة المصرية والمدبلجة بالتليفزيون وعلاقتها بالخيال لديهم، المصدر المجلة العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية، العدد 14، الصفحات 38 – 3.
11. دراسة علي، فاطمة شحته عايد (2019) م بعنوان: أثر مشاهدة المسلسل الكرتوني "علمني كيف" المعروض على شبكة الإنترنت في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، المصدر مجلة الطفولة والتربية، العدد 39، الصفحات 124- 17.

12. دراسة ساحي، علي، كريز، أمال (2019) م دراسة تأثير الإنترنت على التواصل بين الأسرة والطفل أفلام الكرتون المشاهدة عبر اليوتيوب أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية بسكرة، المصدر مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 1، الصفحات 109 – 96.
13. دراسة الحبروني، رشا محمد أحمد مرسي (2020) م بعنوان: تأثير التعرض للأفلام الكرتونية والرسوم المتحركة في التليفزيون والإنترنت على النمو اللغوي والإدراكي لدى الطفل المغترب من وجهة نظر أمهاتهم، المصدر مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، العدد 2، الصفحات 59 – 1.
14. دراسة حجازي، عائشة بنت علي عبده (2020) م بعنوان: تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية، المصدر مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 6، الصفحات 197 – 168.
15. دراسة عبد الرحيم، عائشة سيد (2021) م بعنوان: فاعلية أفلام الرسوم المتحركة على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية مهارتي الجري والرمي لأطفال الروضة، المصدر مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 36، الصفحات 940-917.
16. Study Ridha Bougherza, Youcef Hadid, Ahmed Menighad, (2021) M titled: The relationship of violent cartoon films to the acquisition of violent values and behaviors among Algerian children: a case study of a sample of children in Jijel Province Source Journal of Humanities, Issue 2, Pages 94 – 75.
17. دراسة المصري، سعاد محمد محمد (2022) م بعنوان: الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من 4-6 سنوات: دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة، المصدر مجلة البحوث الإعلامية، العدد 55، الصفحات 1680 – 1627.
18. دراسة حسن، أزهار عبد المطلب محمد (2022) م بعنوان: برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية أسر أطفال الروضة بالآثار السلبية للأفلام الكرتونية: دراسة مطبقة على أطفال الروضة، المصدر المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، العدد 19، الصفحات 52 – 22.
19. دراسة هاشم، سارة عبد الفتاح محمد (2022) م بعنوان: القيم المتضمنة في أفلام الكرتون وتأثيرها على الأطفال في محافظة قنا: دراسة سوسيولوجية ميدانية، المصدر مجلة كلية الآداب بقنا، العدد 57، الصفحات 972 – 917.

20. دراسة عبد الحليم، محمود محمد محمد (2022) بعنوان: التوسط الأبوي في استخدام الأطفال للمواقع الإلكترونية وعلاقته بتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لديهم، المصدر المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد 21، الصفحات 517 -561.